

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّيْدَبُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ حِمَارٌ الْوَحْشِ وَالرَّقِيبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّيْدَبُ الطَّلَيْعَةُ قُدَّامَ الْعَسْكَرِ كالدَّيْدَبَانِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهُ دَيْدَه بَانٌ فَغَيَّرُوا الْحَرَكَاتَةَ وَجُعِلَتْ الذَّالُّ دَالًّا وَقَالُوا دَيْدَبَانٌ لِمَا أُعْرِبَ . و : .
 " أَقَامُوا الدَّيْدَبَانِ عِلَى يَفَاعٍ وَالدَّيْدَبَانُ : هُوَ الرَّبِيعَةُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالدَّيْدَبُونُ كالدَّيْدَانِ وَالدَّيْدُ هُوَ اللَّهْوُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَيْدَبٌ : غَمَزَ مَجَازًا هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا النَّوْنَ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ فَلَا يُعْتَدَى بِهَا وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَابْنِ عَصْفُورٍ فِي الْمَمْتَنَعِ : أَنَّهُ كَزَيْزَفُونَ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُونَ فَيُعْلَوُ وَأَبُو حَيَّانَ : فَيُفَعُّوْلُ وَعَلَى كُلِّ فَمَحَلٍّ هُ النَّوْنُ فَلَا وَهْمَ يُنْسَبُ لِلجَوْهَرِيِّ : قُلْتُ : وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي دِينِ وَفِي دَدْنِ .
 د ر ب .

الدَّرْرَبُ مَعْرُوفٌ قَالُوا : الدَّرْرَبُ : بَابُ السِّكَاةِ الْوَاسِعُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاسِعَةُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَابُ الْأَكْبَرُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ جِ دَرَّابٌ كَرَجَالٍ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ : .

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهْرَبُ عِنْدَ دَرَّابِيهَا . . . وَرِمَتْ لَهَا زِمْمُهَا مِنْ الْخِزْبَانِ وَدُرُّوبٌ كَفَلَّسٍ وَفُلَّوْسٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرَّوْمِ دَرْرَبٌ مِنْ دُرُّوبِيهَا أَوْ النَّفَذِ بِالسُّكُونِ وَأَصْلُ الدَّرْرَبِ : الْمَضِيقُ فِي الْجَبَلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَدْرَبْنَا أَي دَخَلْنَا الدَّرْرَبَ وَالدَّرْرَبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِئَلَّا يَقْبَّ أَي يَيْبَسَ وَالدَّرْرَبُ : بِالْيَمَنِ وَعَ بِنَهَا وَزَدَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُطَفَّرِ الْمُقَرَّرِيُّ الدَّرْرَبِيُّ النَّهْأَوَنْدِيُّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَفِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
 " بِكَأَيِّ صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْرَبَ حَوْلَهُ مَوْضِعٌ بِالرُّوْمِ مَعْرُوفٌ عَلَى مَا اخْتَارَهُ شُرَّاحُ الدِّيَوَانِ قَالَ شَيْخُنَا .

وَدَرَبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَبًا وَلَهَجَ لَهَجًا وَضَرِيَّ ضَرِيًّا إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ
 وَأَوْلَعَ بِهِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا وَدُرْبَةٌ بِالضَّمِّ : ضَرِيَّ بِهِ
 كَتَدَرَّبَ وَدَرْدَبَ أَيَّ اعْتَادَ وَدَرَّبَ بِهِ وَعَلَايَهُ وَفِيهِ تَدَرَّبًا :
 ضَرَّاهُ وَاللَّبَّ عَلَيْهِ وَدَرَّبَتْهُ الشُّدَّائِدُ حَتَّى قَوِيَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا عَنِ
 اللَّحْيَانِيِّ وَمِنَ الْمُدَرَّبِ كَمُعَظَّمٍ مِنَ الرَّجَالِ الْمُتَجَدِّدِ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْمُجَرَّبُ وَالْمُدَرَّبُ : الْمُصَابُ بِالْبَلَايَا وَبِالشُّدَّائِدِ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْأَسَدُ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْمُدَرَّبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُخَرَّجُ الْمُؤَدَّبُ الَّذِي
 قَدْ أَلْفَ الرَّكُوبَ وَالسَّيْرَ أَيَّ عُوِّدَ الْمَشِيَّ فِي الدُّرُوبِ فَصَارَ
 يَأْلَفُهَا وَيَعْرِفُهَا فَلَا يَنْفِرُ وَهِيَ مُدَرَّبَةٌ بِهَاءٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ وَكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدَرَّبَةٌ وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَايَ بِرِنَاءٍ
 مُفْعَلٍ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِيهِ جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّبُ
 وَنَحْوَهُ إِلَّا الْمُدَرَّبَ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطُ وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَبَّرَةٌ .
 وَالدُّرْبَةُ بِالضَّمِّ : الضَّرَاوَةُ عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَرَبُ
 بِالْجَرِّ عَلَى أَرْزَهِ مَعُطُوفٌ عَلَى الْأَمْرِ فِيهِ تَخْصِيصٌ بِعَدَدِ تَعْمِيمٍ وَيُوجَدُ فِي
 بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ فَيَكُونُ مَعُطُوفًا عَلَى جَرَاءَةٍ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةٌ لِسَانَ الْعَرَبِ :
 وَالدُّرْبَةُ : عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْحَرَبِ وَكُلُّ أَمْرٍ وَقَدْ دَرَبَ بِالشَّيْءِ
 كَالدُّرْبَةِ بِالضَّمِّ طَاهِرُهُ أَنَّهُ كَثُورٌ مَمَامَةٌ وَالْحَالُ أَنَّهُ مَشْدَدٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ :
 " وَالْحِلَامُ دُرْبَابَةٌ أَوْ قُلَاتٌ مَكْرُمَةٌ مَا لَمْ يُوَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ
 تَشْمِيرٌ